

تفسير سورة هود (45) تفسير الآيات 82-13 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم نلزمكموها وانتم لها كارهون ويومي لا اسألكم عليه مالا - [00:00:30](#)

لنجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم واني اراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون. ولا اقول لكم عندي خزائن الله - [00:00:56](#)

ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين هذه الايات الاربع وهي الثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والواحدة والثلاثون من سورة هود - [00:01:13](#)

هي رد نوح عليه السلام الذي علمه الله عز وجل ان يرد به على اعداء الله واعداء المرسلين ليجحض ما اشار اليه من شبههم الثلاث عند عندما قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا - [00:01:37](#)

واحدة وما نراك الا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا الثانية وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين اجمالي الشبه الثلاث ان الذي يخطر على بالنا انك ينحك الذهب - [00:02:01](#)

انت والذين معك وذكر قول ما نراك الا بشرا مثلنا وطبعا كما قلت جميع الرسل انما كانت من البشر ولو كانوا من الملائكة ما اطاقوهم ولا استفادوا منهم مع ان الله عز وجل - [00:02:22](#)

لو انزل عليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشر اليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا يشاء الله لو اتاهم الله كل ما طلبوا من التحديات من التحديات الذي اللاتي يتحدون بها الانبياء والمرسلين؟ ما امنوا - [00:02:42](#)

ان اذا كانت القلوب منكرة عمياء وهم صم بكم لا يعقلون ما يستفيدون من الداعي ولا من الواعظ الشمس اذا كانت طالعة في راحة النهار هل يستفيد الاعمى من نورها - [00:03:04](#)

تملاً الارض ويحس الناس بحرارتها وضياعها. ولكن الاعمى لا يحس بالضياء. يحس بالحرارة احساس لا يا ربعة كذلك هؤلاء ما انت الا بشر ما ما نراك الا بشرا مثلنا والعلة الثانية ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا - [00:03:20](#)

من المشاكل الكبار ان ينحط عقل الانسان الذي ميزه الله به على جميع الحيوانات والبهائم والدواب والحشرات تميز بها وصار بها مكلفا يستحق الجنة ونعيمها اذا اطاع الله واطاع المرسلين ومات على الاسلام - [00:03:47](#)

ويستحق النار واليم عقابها اذا عصى الله ومات على الكفر الغناء والفقر هو اللي يخلي الرجل رذل او رجل عاقل يعني لو واحد صار عنده مال مثل ما القارون وسلط الله عليه جائحة فاجتاحته. هذا ما هو مجرب - [00:04:11](#)

ما هو مرئي ما هو يرى هل مر على ابائنا الاقربين؟ يعني الاب والثاني والثالث من الاجداد مثل الذي حصل في جنوب شرق اسيا في هذه الايام القريبة الماضية هل يخطر على بال احد - [00:04:42](#)

نشوف الموج على منتهى البصر وهو يرتفع على على كم متر بس ثم يأتي على اليابسة ويمشي عليها ياخذ له كيلوين او ثلاثة او اربعة

او خمسة او ستة او عشرة. كيلوته وهو يمسخ في الارض قدامه - [00:05:01](#)

ثم ينجز ويمسخ في الارض وهو راجع ولم تبقى يا عباد الله الا المساجد ما ورونا في الصور احنا والله لا صورنا ولا كنا هناك المساجد هي اللي قايمة وجميع البيوت والعمائر اللي حولها كلها منحدرة - [00:05:21](#)

ليعلموا ان وعد الله حق وليعلموا ان سكنات الكون وحركات الكون وذرات الكون ولا يكون الا بامر الله واذنه وارادته لا يتحرك متحرك طبعا هل هذا خطر على بالي وبين جماعة المراسد؟ - [00:05:37](#)

وبين الجماعات اللي يقولوا عندنا من التقنية والعلوم ما نعرف ايش يصير بعد مليون سنة وبعد الف سنة ما عرفوه وهو جاي قدامهم ويقفون يتفرجون ويصورون الموج العاتي اللي ما شافوه قبلها والسلك عندما رجع بدا السلك على في قاع المحيط - [00:06:00](#)
قدامهم عندنا صار ما عليه ماء وياخذ من وسط اندونيسيا الى الى ديك البلاد على الساحل الافريقي بالله لو جات كل ميزانية العالم وكل قوى العالم مجتمعة هل يستطيعون ان يردوا هذا الموج وهو مقبل عليهم - [00:06:19](#)

الجيوش اللي عندهم على مئة الف ومئتين الف ومليون مليار وعندهم من الاسلحة يقولوا طلعلنا القمر وشفنا النجوم ونبي نعمل كذا ونسوي كذا قدام عيونكم ردوا عنهم شيئا يرد عنهم شيء لكن لهم اخوان سابقون - [00:06:45](#)

عندما رأوا السحاب مقبل على ارض على ارض اليمان على حضرموت جماعة عاد واحد ينذرهم خافوا من ربكم. احمدا ربكم على اللي انتم فيه من الرزق والعافية. ينبغي لمن كان في نعمة ان يشكرها ليحفظها الله له ويزيدها من فضله - [00:07:06](#)
ان شكرتم لازيدنكم يقول وما جئت انا ببينة اذكر اخا عادل وقد خلت النذر بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم عدنا في الآخرة - [00:07:25](#)

قالوا اجئتنا لتافكا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلقكم ما ارسلت به انا علي الرسائل انا رسول من المرسلين لا اعلم الغيب - [00:07:41](#)

لا املك الانبياء والمرسلين لا املك تحريك ذرة في السماوات ولا في الارض اللي الصم البكم العمي المجانين اذا شاف واحد متدين شوية بدأوا يتمسحون فيه ويعتبروه يشاور لنا يا سيدي الشيخ وفي قبورهم ينادونهم وميتة على ميت سنة ولا متين سنة ولا الف سنة في - [00:07:57](#)

كان ما له وجود يمكن ما له اصل وجوده في القبر وينادون ويضرعون اليه اذا كان المرسلين ما يملكون ما يملكون شيئا انما افسدت يا كدر. لما يقول لهم هالكلام قالوا اجئنا لتأفينا عن الهتنا فاتنا بما تعدون صدقا لانما العلم عند الله - [00:08:14](#)
وابلقكم ما ارسلتم هذه الوظيفة ولكني اراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا والسحاب مقبل معترضا مزارعه كأني طيارة اتقن طيار يتجهوا بها اذا جهة محددة لا تميل يمينا ولا يسارا ولا اسفل - [00:08:34](#)

مستقبل اوديتهم مستقبل المزارع كأنه جايب مخصوص لها ليرشها بالماء فرشها بالعذاب الاليم قال له هذا عارض ممطرنا فلما رآه مستقبله قال بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها - [00:09:01](#)
طيب اللي ما حضروا في جنوب شرق اسيا سواء كانوا في امريكا ولا في افريقيا ولا في اي بلد يعني هم بعيدين عن هذا وواحد كتب عندنا مرة من المرات بعد الزلزال اللي حصل في جنوب شرق اسيا ده. قال احنا بلادنا مأمونة من هذا انك تجلب البلاء للمسلمين -

[00:09:29](#)

انت ومن على شاكلتك ومن يؤيدك ومن يفتح لك باب الصحف عشان تكتب فيها لان كل قصدكم غدك ابعاد الله ان ابعاد الناس عن الخوف من الله وابعاد الناس عن التذكير بايات الله. وابعاد الناس عن رؤية حجج الله على عباده - [00:09:47](#)
كل قصدك انت وقصد الذين معك والذين يؤيدونك ويفتحون لك صحيفتهم ولكن هذا مدبر قديم واللي الف مرة الماسونية العالمية اليهودية كل اكبر مخططاتها ان تكون المستولية استيلاء كاملا على الاعلام وعلى الاقتصاد - [00:10:07](#)

عشان تتحكم في عباد الله وارض الله طبعا اليهود عندهم الافعى الرمزية اللي رسها يتحرك من القدس وذيلها ملتفة هناك وتبدأ هي تسحب قاعد في القدس فاذا دارت العالم ورجعت الراس الى محل الذيل قال استولينا على العالم ونفعل به ما نشاء - [00:10:29](#)

هذا الرمز اللي موجود عند اليهود للملاعين وهذا الرمز حطوه جريو في روسيا الشيوعية كانت الشيوعية محضة يقولون ان لا اله والكون مادة ومع ذلك هم هم الة من الات الماسونية - [00:10:59](#)

واستطاعت الماسونية اليهودية ان تبرز اخوين من اب وام ظاهري العداوة اللي يشوفهم يقول دول ما يحبوا من بعض ابدا فاوجدت الصهيونية وهي تعتبر الذروة في الرأسمالية واوجدت الشيوعية وهي الذروة في معادات مالية - [00:11:17](#)

هو ابوهم ابوهم الماسونية امه الماسونية هي التي اوردته وهي صاحبتة. الثورة الفرنسية اللي قامت من كم سنة من ميتين سنة او حولها. ونفس اللي عملوه في في باريس. عندما قامت الثورة الفرنسية في باريس - [00:11:43](#)

النفس الثلاثة الرموز الحرية والاخاء والمساواة يعني حرية يعني ايه؟ يعني تنطلق كل واحد كالبهيمة يفعل ما يشاء اي بلد من هذه البلاد ولمست رئيس النظام فيها يحكمون عليك بالاعدام - [00:12:02](#)

لكن تتكلم في حق الله تطعن على المرسلين تشكك في في آيات الله وفي القرآن تخترع ما تشاء من الرجس والنجاسة والفسق والعصيان ما عليك فكان في الصين مرات كثيرة وذكرت انا هذا الكلام. يمسون قارب هارب - [00:12:30](#)

هارب فيه خمسة او ستة من جحيم الشيوعية يركبون المحيط الهندي عشان يهربون او او من الصين يركبونه يلحقونهم في عمق البحر ويقتلونهم جميعا لانهم سرقوا قارب ما بيقتلونهم بانهم هربوا من الشيوعية يقتلون بدعوى انهم سرقوا القارب - [00:12:55](#)

ويعيبون علينا ان احنا نقطع يد السارق بنخلي السارق كله حي لنقطع راسه ولا يده بكاملها ولا هنقطع رجليه ولا نقطع بس اليد التي سقرت ولا بنقطعها على شنتة شفي في صاحبها - [00:13:16](#)

ولا تعذيبا لصاحبها ولكن لنحفظ باقي الايدي. نحفظ اموال الناس واعراض الناس ودماء الناس واديان الناس تحفظها ولما قام ابو الغلاء المعري وكان نيسا خبيثا ملحد في دين الله وقام بعض العين اللي ببسنوا تماما تماما - [00:13:35](#)

تماما تماما في الحادهم في الحادهم في عصرنا في عصر لما قاموا نفس الطريقة. يقول يد يد بخمس مئين عسجد يعني فضة او ذهب. يد بخمس مئين عسجد يعني ذهب او فضة. ودبت ما بالها قطعت في ربع دينار - [00:13:58](#)

تناقض كذا وكذا ونستعيز بمولانا من النار هذا هذا الاعمى اعمى القلب والبصر يقول هالكلام ان ريش اليد اذا سقرت برقع دينار تقطع وهي لو واحد اعتدى عليها عليها وليدياتها خمسمئة دينار - [00:14:25](#)

خمس مئة اذا قطعت اذا قطعها واحد اعتدى عليها وقطعها فيها نصف دية الانسان باليد الوحدة نصف زيت الانسان يد بخمس مئين حتى هديت ما بالها قطعت ربع نار ويرد عليه الشيخ عبد الوهاب المالكي رحمه الله في عصره - [00:14:47](#)

يقول ذل الامانة اغلاها ذل الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري لما كانت امينة كانت ثمينة ولما خانت هانت لما اعتذر على مال الناس الذي به الكيان جعل الله الكعبة بيتا الحرام قياما للناس ولا تؤتوا السوام ولكم التي جعل الله لكم قياما - [00:15:06](#)

عشان حفظ الدين حفظ المال حفظ العرض حفظ النسب حفظ العقل وهذي طبعا شريعة جميع الانبياء والمرسلين اللي يرد اللي يرد رسالة اي واحد من من الانبياء هو رد هذه الحقائق - [00:15:32](#)

يريد آ فوضى لا لا رعاة له ولا سراة له هكذا ودول يقولوا يكلمونا على على نوح على نوح ما نراك الا بشرا مثلنا ومن راك اتبعك الا الذين هم ارادنا - [00:15:47](#)

عن الردينيين المنحطين السفهاء السفلة الا وظيفة لا حسب لا نسب عند الناس عندهم هو الرزيل الاراذيل الساقطون عند في اعين الناس طيب لو ان هذا الساخط في اعين الناس - [00:16:10](#)

جامع ملايين. هي محال عليه انه يجمع ملايين. احنا شفنا بعيننا ناس كثيرين كانوا يمدون يدهم للسؤال وصاروا من اشياء العالم وقال النبي محمد في قمرات الساعة من قمرات الساعة في حديث جبريل حتى يخرج الحفاة الحفاة يعني ما يلاقي نعل يلبسه - [00:16:38](#)

ان يخرج الحفاة العراة لا يجد نعلي البسه ولا ثوب يغطي عورته ان يخرج الحفاة العراة ان يخرج الحفاة العراة العراة اللي واحد

بيطعم نفسه. رعاء الشاة يتناولون في البنيان - 00:16:59

على خمسين دور وستين دور وفيه مستحيل هو الغنى صفة دائمة لازمة ايوا الغنى من الصفات اللازمة والصفات العارضة. كل عقلاء الدنيا مؤمنهم وكافرهم اذا تنصر عرف ان الغنى عرض زائل - 00:17:19

وان المال عارية مستردة اخي افضل من مشى على الارض واكرم خلق الله عند الله واسعد الخلق بالله عز وجل ولن تمشي الارض ولم يمشي على الارض افضل منه وحتى ملائكة السماء السماوات دونه - 00:17:40

حتى عندما هي ليلة الاسرى عندما يأتي جبريل ويستفتي على الابواب بابواب السماوات اذا استفتحت قيل من مستوى شفافة يعني يحس اللي داخلها باللي خلفها من؟ قال جبريل قيل ومن معك - 00:18:06

قال محمد وقد بعث اليه؟ قال نعم قد بعث قالوا اهلا وسهلا ومرحبا فنعم المجيء جاء وكل سنة تستكبر رسول الله بهذه الحفاوة هو افضل خلق الله على الاطلاق. كما قال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله يعني موسى ورفع بعضهم

درجات - 00:18:25

يعني محمد لا خلاف عند اهل العلم ان المفعول درجته حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم الله يحشر لنا في زمرة ويسقينا من حوضه ويجعلنا معه انا احس ان بعض الناس من الذين في قلوبهم مرض على اهل الحق - 00:18:51

اذا شافوني اللهم صلي على يحسبني انا ما صلي على محمد في جروبه مني والواحد منهم كذا يقرب مني اللهم صلي على محمد وعلى اله يحسبوني انا اكره الصلاة على محمد - 00:19:08

ويبدأ يصلي على النبي يا اخي اذا كنت بتحب الرسول صل على الرسول صل عليه في قلبك لا تجهر بدعائك الصلوات العبادة امرها لله عز وجل من كل ما كانت ليش كان صلاة الليل افضل من صلاة النهار - 00:19:24

ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قبلة ما فيها ريال ما شايفك احد الا الذي يراك فاطر السماوات والارض الذي تعبده وتقده وتخضع له وتذل نفسك له وتتعلق بحاله وتعتصم - 00:19:41

بحبله وترى انه لو ترك طرفة عين كما كانك كانك ذهبت من الارض الرذالة وطبعا هذي كررت مع نوح اول اولي العزم من المرسلين وكررت مع حبيب الله ورسوله شيخ اولي العزم من المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. نفس الاسئلة - 00:19:58

روى مسلم في الصحيح من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال هي نزلت في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء - 00:20:30

ومن حسابك على شيء من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين مين اللي بيقول؟ ده ربنا يقول لحبيبه ومن اكرم خلق الله وش السبب واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 00:20:54

يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء ومن يهديك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه يقول سعد ابن ابي وقاص كما رواه مسلم في الصحيح - 00:21:15

كنا ستة ستة جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم انا يقول هو سعد. انا وعبدالله بن مسعود ورجل في نفس الرواية الاخرى اللي في مسلم كنا ستة نفر جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:35

انا وعبدالله بن مسعود ورجل من هذيل يعني من جماعة عبد الله سعود وبلال وعمار ورجلان اخران لا اسميهما. يعني هدف صالح في عدم التسمية اللي هو سعد سعد ابن القاص وهو سوق الحديث - 00:21:57

انا ما اسمي الاثنين الباقيين من الستة انا اسمي الاربعة هدول انا وعبد الله بن مسعود والهدلي اللي معه وبلال عمار ذكر عمار وخباب فجاء اشراف قريش مثل الملح يا حاج نوح - 00:22:19

وقالوا لن نجلس معك حتى تطرد هؤلاء لا يمكن ابدا نجلس وفيه فقراء مجلس الفقراء لا يمكن ابدا ان نجالسه ما يكون ولا يرفعون رؤوسهم عندنا طبعا كانت طبيعة النبي محمد - 00:22:41

اهم ما يهمهم اهم ما يهمهم على دعوة العباد الى الله وكان النبي عليه السلام يرى ان رجلا من اعيان القوم اذا اسلم اسلم من ورائه اذا

رأوا زعيما من زعماء الاسلام تضعوا للاسلام - 00:23:02

وكان يحبس انا اعرف وكان حريصا كان عدي بن حاتم الطائي كما قلت هرب الى الشام وتنصر هناك ولما اخذت اخته وجيء بها السبية في عند النبي عليه السلام. وكل ما مر عليها الرسول رفعت رأسها وانا يا محمد - 00:23:24

انا بنت اكرم رجل من العرب. في رواية ذكرت تذكر انه قال لو كان ابوك مؤمنا عرف انها بنت حاتم الطائي. المشهور ده المشهور ده كان يقول للي هيعدي حقه اوقد النار فان الليل قر. وان جلبت ضيفا فانت حر - 00:23:46

هذا حاكم الطائي فعرف انها بنته واطلقها اطلقا ولما اطلقا في الحر ركبت على الشام وتأتي اخاها عدياء بن حاتم كأنه مالك عند طعيم اجى وسلمى اللي موجودة عند حایل - 00:24:03

وهرب الى الشاب كما قلت وانتصر وذهبت الي وكالة اري ان تلحق بمحمد اري ان تلحق بمحمد فان يكن نبيا فللسابق اليه فضل. وان يكن ملكا فانت ذو مجال الملك - 00:24:24

ان يكن نبي السعداء اللي يسابقون الى الى الايمان بالانبياء وان كنت مالكا ان كان مالك فانت ما هو باخذ ملكك يدور الملك اللي عندك وجاء وجاء انيت باخر وعندما رآه النبي مقبلا في المدينة - 00:24:41

ويفرح به النبي عليه السلام لعلمه انه اذا اسلم اسلم عدد كبير من قومه وعشيرته ويقبل عليه في اللحظة اللي النادي اقبل عندما رأى حاتم ووضع يده واذا عجوز تتجه نحو النبي لتسأله. عليه الصلاة والسلام - 00:25:00

طبعاً كان النبي يتمنى العجوز الان عشان يتفرغ لهذا العجوز ما هي بضايحة ولا ويحة. ولكن هذا يخاف عليه. وذن النساء به الى الايمان والاسلام لكن عندما اقبلت العزيز اقبل عليها وقضى حاجتها - 00:25:22

والتفت الى عدي قال يا عدي ما يمنعك من الدخول في الاسلام تقول اتبعوا الفقراء يا عدي وهم والله اهم اتباع الانبياء والله يا عدي لا يتمن هذا الامر حتى يخرج الرجل بماله فلا يجد من يأخذه. يفيض المال - 00:25:38

المال ويطلع الرجل عشان يوزع زكاته ما يلاقي واحد ياخذ زكاة. كلهم اغبياء وعاش عاد حتى رأى هذا واسلم عادي وحسن الاسلام وصار من خيرة عباد الله الصالحين وكان لما ارتد اجا وسلمى لما ارتد الطي - 00:26:00

بعد النبي عليه السلام كان حاتم ده السبب اللي وقف في حلقتهم وردهم عن الردة ورجعوا الى الاسلام وقبلها اخذت خيل النبي صلى الله عليه وسلم ثممة ابن اثاري اليمام الحنفي - 00:26:24

من اهل اليمامة حنفي من بني حنيفة وعندما اخذوا ربطوا ومر عليه النبي محمد ما وراك يا ثمامة قال ورائي يا محمد ما ترى؟ ان تقتل تقتل ذا دم. ترى منا رخيص على اهلي - 00:26:43

ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر. يعني يرى معروفك واحسانك ويتركه النبي عليه الصلاة والسلام. ويجيه في اليوم الثاني ويعيدها ويعيد النبي عليه الدعوة وهو يعيد الجواب - 00:27:09

والثاء واليوم الثالث وينطلق الى يقول اطلقوا ثمامة فيفكون قيده وينطلق الى نخل قريبة من المسجد النبوي سيغتسل ويأتي وهو يرفع عقيرته. اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. والله - 00:27:31

اوجه النداء لقريش لعله يجيبه يبلغهم بمبلغ. ويا معشر والله لن تذوقوا حبة. من من من حنطة اليمامة حتى تؤمنوا بمحمد رسول الله في نادي قريش والله لن تذوقوا حبة - 00:27:57

من حنطة اليمامة كانت بلاد فيها حطة مزارعنا في بعض في بعض منابتها منابت الزارع والله لن تذوقوا حبة من من حنطة حتى تؤمنوا بمحمد وعندما ارتدوا مع مسيلمة الكذاب - 00:28:16

يقف عنده يروح وينادي باعلى صوته يا قوم يا قوم تكونون يعني ترتدون عن دين النبي محمد. وتتبعون رجلا كذابا. الذي يقول يا ابا عن القرآن اللي نزل يا ضفدع يا ضفدعين نقيك انت في الارض نصفك في النووي نصفك في الطين. لنا نصف الارض ولقريش - 00:28:35

انه اذا قرآنه هذا يخرج من ايل يعني هذا يخرج من اله؟ اين هذا من قوله والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات وتواصوا بالحق وطالبوا. نظام منهج سعيد رشيد للحياة - 00:29:01

لحفظ دين الناس واعراض الناس واموال الناس وعقول الناس وانفس الناس الغنى عرض زائل والفقر على الزائل والشاعر يقول لا تهين الفقير علك يوما تركع والدهر قد رفعه لا تهين الفقير - 00:29:21

لعلك يوما تركع تنزل انت بالارض ويغنيه الله يعني ما ينبغي للانسان ولا يعظم الانسان غني عشان غناه يعني ينبغي لك اذا شفت مؤمن من اي لون من اي جنس - 00:29:43

مريض صحيح عاري مكسي من اي تحبه وتعزه وتكرمه لان الله خص هؤلاء بالعزة وخص اعداءه بالذلة والهوان فله العزة ولرسوله وللمؤمنين بغض النظر عن اعراضهم واموالهم وانسابهم واحسابهم ما لهم قيمة في عين - 00:30:00

الغنى والفقر ما له قيمة في عين الله انه لا ينظر الى صوركم واموالكم. انما ينظر الى قلوبكم واخلاقكم يعني المرء باصغريه قلبه ولسانه. لا بغنى ولا بفقره ولا بلونه ولا بجنسه ولا بمنصبه. ما هو اللي ما - 00:30:28

ميزان الرجال ما احتملت عليه قلوبهم من الاخلاق العالية وميزان الرجال ما اشتملت عليه قلوب من الانفس الدنيئة يكون الانسان عنده زوجة يمكن من اجمل الناس النساء عشان عنده اموال - 00:30:50

ويبي بس كل يقضي شهوته باي طريق باي طريق الكلاب واجناسها والسباعي الضارية للسباع الضارية ولا يعبأ لكن تجد واحد لا درس ولا قرا ولا خد شهادة ولا يمين ولا يسار لكن عنده الايمان بالله - 00:31:18

والايمان برسوله. والحرص على طاعة اعز خلق الله واكرم خلق الله وافضل خلق الله. وشيخ المرسلين محمد هذا امامه وهذا اللي يحرص على ان يشوف وش قال عشان يتبعه. وشا فعل عشان يفعل مثل ما فعل - 00:31:42

هذا هو السعيد هذا هو العزيز باي لون وباي جنس؟ يقول سعد ابن ابي وقاص قالت قريش للنبي اخرج هذا او هؤلاء نفر من عندك حتى نجلس والنبي حريص على سيسمعون. لان كان مهمتهم ان يشوشوا على القرآن - 00:31:59

يقول لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ويقول لهم واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون يقول للكفار لو انتم انصتم له لسا رعتم من الايمان لسه رحتم للايمان به - 00:32:17

فلما قال النبي اخرج هذا نفر يعني سعد ابن ابي وقاص ما عندهم سعد بن القاص عبد الله بن سعود رجل من هزيل عمار ابن ياسر خباب ابن الاراة عندهم رجلان اكران - 00:32:36

مع استسناء واحد من اللي زكرت باسمائه بعض الناس يقول للنبي كان يفكر منين تجي والتفكير هذي النية كانت عند النبي نية ان النبي فكر في ان يخرجهم من عنده. ما يفعلها حبيب الله - 00:32:52

هو لما كحادس رؤساء قريش كان يحدث رؤساء قريش ويلتمس ان يلينوا كان عليه الصلاة والسلام يشدد همه وغمه وحزنه وكربه اذا دعا الى الله وردوه ردا سيئا ما هو علشانه هو - 00:33:08

ما هو عشان نردوه رد سيء علشان نودي جهنم يسعدهم سين ميم تلك ايات الكتاب نتلو عليك لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين يعني انت تبي من شدة حزنك على انهم لم يؤمنوا تبي تقتل نفسك - 00:33:33

ما عليك شيء عليهم بمسيطر. انما ولدت قلوبهم بيدك. ولست متسلطين على قلوب الخلق لو كان بيدك مثل ما قال نوح انلزمكموها. وانتم احنا بيدنا قدرة عشان نجبركم على الايمان احنا عندنا قدرة يقول لهم انا نوح ابو كبر الانبياء وسيد العاذ يقول انا عندي قوة عشان - 00:33:54

انا اكرهكم انا ادخل الايمان وازرعه في قلوبكم. هذا ليس لهذا لله وحده الله وحده وليه يشرح صدوركم للاسلام او يضلكم عنه على حسب ما يعلم منكم من الشر او الخير - 00:34:16

على حسب ما يعلم فيكم من الخير او من الشر يعني دخل الامام في قلوبكم وانتم لا يكارهون وهدول لما اقبل عبدالله الى عبدالله امة مكتوب وكان اقبل على مجلس النبي اعمى - 00:34:32

والقريش مقبلة وتمنى النبي يعني لو كان تأخر شوي عبد الله بن مسعود ابن ابن ام مكتوم لو تاخر شيء حتى اتفرغ ما قال له لا تقعد

عندي يقول ربنا في كتابه العزيز عبس وتولى يعني ضاق صدره - [00:34:52](#)

ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يتذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له تصدى. وما عليك الا يزكى لو كفر بالله

وبجميع المرسلين هو انت يضرك شاي - [00:35:12](#)

عليك البلاء وظيفتك ان تبلغ رسالة ربك. يا ايها النبي بلغ ما ارسل اليك من ربك وان لم تفعل وان لم تفعل فبلغت رسالته. والله

يعصمك من الناس انت عليك البلاغ - [00:35:30](#)

ان على الرسول الا البلاغ المبين ما على الرسول الا البلاغ المبين. انت عليك تبلغ وانزل الله في قصة سعد بن ابي وقاص والذين هو

يقول نزلت فيه كما رواه مسلم في الصحيح - [00:35:43](#)

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم

فتكون من الظالمين والغنى والفقر هذه فتن. وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله بما -

[00:35:58](#)

بالشاكرين. واذا جاك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا ثم تاب من بعده

واصحى فانه غفور رحيم. وكذلك تفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين - [00:36:23](#)

وجم نوح قالوا له هنا ما نراك اتبعك الا وفي سورة الشعراء لما جاء قومه كذبت قوم نوح للمرسلين. اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون

اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما سألكم عليه من اجر. من اجلها الا - [00:36:41](#)

رب العالمين فاتقوا الله واتعون. قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون يسموني الفقيرة ذي يعني لا وعي ولا فكر ولا تدبير ولا حسن ادارة

ولا يعرف شيء يعني اللي ما عنده مال كأن المال هو اللي يبربي القلب على السعادة. وليشرح الصدر لجابوه لي الاعمال الصالحة

والافكار النيرة ابدأ - [00:36:59](#)

المال والغنى والغنى والاعراس مثل ما قال ابو طالب عند خطبة النبي لعائل خديجة ان كان ابني ابن اخي قليل في المال فالمال

يطالب فالمال ظل زائل وعارية مستردة يعني عندما يموت الانسان بياخذ باله معه - [00:37:26](#)

افرض انك تركت مئات الملايين من اي نوع من الجنس وجدت كل لقمة وشربت وطلعت روحك معها بقية الاكل اللي قاعد اه استفدت

منه شاي العرض اللي يملأ الارض منك - [00:37:48](#)

والله ان كنت ان كنت يعني جعلت امرك لله وعمرت الارض طاعة لله كما مدعا مدعا الله الذين يصلحون ولا يفسدون. حتى يقول

واستعمركم في الارض واستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون والمسلم مطلوب منه ان يعمل للدنيا كانه يعيش الف سنة او اكثر ويعمل

للاخرة كانه سيموت بعد لحظة - [00:38:09](#)

يعني المؤمن يجب ان يعمل في طاعة الله لا يضيع لحظة منها وليس معنى ذلك انه ينقطع عن الدنيا لا الدنيا مزرعة للاخرة الدنيا

مزرعة للاخرة. وكل ما اغناك الله ووسع عليك النبي يسأل الله الغنى والتقى والهدى والعفاف - [00:38:36](#)

النبي يسأل الله الغنى والتوكل. لكن معنى ذلك ما هو يحرص على ان يجمع حطام ما هو حريص عليه لكن مثل ما علمنا انك لو كنت

تعرف ان القيامة تبي تقوم بعد عشر دقائق وانت معك فسيلة نخل وبتحفر لها عشان تغرس وانت - [00:38:56](#)

اغرس واذا غرستها لك اجر عظيم عند الله عز وجل يعني ان زرعت زرع او غرست او بلد بناية او عملت اي عمل لاعمال الدنيا وانت لا

يريد البطر على الناس. ولا تريد التعالي على الخالق. انما تريد العفاف - [00:39:12](#)

تريد انك تستغني عما في يد الناس. لان اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. والانسان مثل ما قال النبي عليه الصلاة

والسلام لسعد ابن وقاص. سعد هذا - [00:39:35](#)

ذكرت قصته يقول لا تخليه يقعد عندك للفقير ذا يقعد عندك. عندما مات كان عنده اموال قبل ما يموت مرض في حجة الوداع كما

جاء في البخاري وغيره ودخل عليه النبي صام وفي حجة الوداع يعوده وهو مريض - [00:39:45](#)

واحس سعد بان الموت في حالكم يعني اني ما عايش يمكن ولا ساعة ودخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

يعني انا تشوف ما فانا فيه. في ساق الموت - 00:40:07

وعندي مال وليست لي الا ابنة واحدة كما عنده الا بنت عايشة يومها عند حجة الوداع بدنا نموت باقل من سنة عليه الصلاة والسلام
عندي مال وليس لي الا بنت. افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا. هذا معلم الناس الخير - 00:40:25

هذا اللجان بالاحسان لليتيم والمسكين وابن السبيل والاسير. ويعلمنا ان اطعام هؤلاء او الاحسان الى هؤلاء حتى الكافر منهم ان هو
الاسير. انه يدخل الفردوس الاعلى يطعمون الطعام على حبه - 00:40:50

مسكيناً ويَتِيمًا واسيرًا. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر
ذلك اليوم. ولقاهم نظرة هذا عملهم الصالح - 00:41:12

يقول لي سعد وعلمنا مرة لو عندك دينار على اي عملة والريال قل لي تقول ودك تتصدق به ودك تنفقه في سبيل الخير ودك تنفقه في
نفقة تنفقه في الدنيا والاخرة - 00:41:30

يبارك لك في دنياك ويسعدك الله في اخراك ماذا افعل بهذا؟ ابحت عن ابواب الخير فيعلموا النبي عليه السلام ان خير الدراهم اللي
تنفقه على اهلك لما تنفك قروشك على عيالك هذا من افعل من اعظم ما تتقرب به الى الله - 00:41:50

يعني افضل لما كنت تطعم ولدك افضل ما تطعم المسكين برا. مع حرصك على اطعام المسكين مع حسن الاسلام على اطعام المسكين
ارأيت الذي يكذب بالدين كذلك الذي يدعو اليتيم ولا يحض على طعام المسكين يصلي هذا ما بناء على حظ المصلين. بس الاولويات

- 00:42:13

الاولويات فاول ما ينبغي لك ابدأ بمن يعولك بمن تعود ابدأ بمن تعود عيالك عندي زود اعطيه لجيرانك عندك زود اعطيه لكذا. عندك
زود انت به ابصر التصرف كما تشاء. بس كل ما اطعمت من حولك - 00:42:34

كل ما اعطيت من حولك وانتفعوا بما لك من مال وحلال هذا خير لك في دينك ودنياك يقول لي سعد لما قال اتصدق بجميع
مالي؟ قال لا قال بشطره يعني بالنصف؟ قال لا - 00:42:55

هذا النبي معلم الناس الخير النظام فلان وعلان من الصم البكم العمي الذين لا يعقلون منهج سماوي الهي ان علمه سديد القوى نزل من
السموات العلى هذا المنهج اللي احنا عليه ده ان شاء الله ولن نغادرها ولو - 00:43:11

اطبق علينا كل اهل الارض نسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يذل اعدائنا وان يرفع الاسلام وهو
على كل شيء قدير ذكرت لكم كثيرا كم وكم وكم هذا الركب الكريم ركب المسلمين جاء النبي محمد كم تعرض لفتنة وكم تعرض

لمحاولة الازالة من - 00:43:31

الى الارض وطمس الانوار ومعالم الطريق. كم وكم وكم ولا يقصرون. لكن هل ضاع الاسلام ما هو ضايع بل تعهد الله بصيانتة وحفظه.
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ويقول حبيب الله ورسوله لا تزال طيفة من امتي - 00:43:55

ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من حتى يأتي امر الله. يقول النبي لسعد رضي الله عنه لما قال له قال لا قال بالثلث قال
الثلث والثلث كبير او كثير - 00:44:13

حتى الثلث كثير كذلك انك ان تذري ان تذر ذريتك اغنياء. اسمع كلام النبي محمد اللي بعض الخرافية اللي يسمونهم صوفية وغيرهم
عيال كلبنا لعندهم هؤلاء المجرمين هؤلاء يرون ان الانسان اذا - 00:44:29

اذا صارت يس لعابه على ثيابه ويقطع الثوب ويحط يسمونه لبس الخرقه الشيخ لبس الخرقه الامامة خضراء او سودا او زرقا او
من امام جهنم يحطها على راسه. يحسب ان هذا التين - 00:44:51

والنبي يتمنى ان يرى المسلمين بين الامم كالشامة البيضاء النبي محمد عليه السلام يتمنى ان يرى امته كالشامة البيضاء يصير

متميزين بنظافتهم وعلو اخلاقهم وحسن سلوكهم وعفافهم وعفافهم انا قلت لك اندونيسيا هذه اللي هي صارت ميتين - 00:45:08

او اكثر كم جندي رحلها من ارض الاسلام ولا واحد. اسألني هذا الرجل او السائل هذا ولا ادري عنه يقول عندنا اناس يقولون ان العالم

يقول ان طبعا لان ان بعدها للكسر ان الهمزة بعد كل كور تنكسر لا تأتي مفتوح. هو كاتب هنا يقول وان العالي فيه ان العالي -

إذا كان لك إذا قال لك لا يجوز الخروج على الحكام فهو عالم سلطان والحكام يغرون العلماء بالدنيا ويستبدل ويستبدلون ان عبد الله ابن الزبير خرج على الحاكم فكيف نرد عليهم افتون مأجورين - [00:45:57](#)

الحمد لله ليست الامور في الدنيا سواء كانت لحاكم او لغير حاكم سبهلة حبيب الله ورسوله هو سيد خلقه ما خرج من هذه الدنيا ما ترك دفعة يسعد البلاد والعباد الا دل امته عليها - [00:46:20](#)

ولا ترك ذرة تشكي البلاد او العباد الا نهى عنها وحذر منها وقلت لك اني خطب في يوم على منبري من بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس انما نزل عند صلاة الظهر - [00:46:43](#)

وصلى الظهر واجى مرة ثانية وخطب الى صلاة العصر ونزل الى بعد اذا صلى العصر ورقى المطر حتى غابت الشمس يقول يقول الحديث الصحيح حتى ادخل الاهل ما ترك صاحب فتنة - [00:47:00](#)

يبلغ متبعه ثلاثمائة الا سماه باسمه واسم ابيه واسم قبيلته ويقول حذيفة بن يمان لو صاحب سر النبي ورائه واحد رواة هذا الحديث كان يعني بعد ما سمعنا وحفظ هذا الحديث من حفظه ونسيه من نسيه لكن اذا حدثت الحادثة تذكرنا مقالة النبي - [00:47:14](#)

على المنبر كما يذكر الرجل وجه صاحبه الغيب اذا حضر يكون ما هو بذكره اذا شافه تذكره كذلك وانا اذكر من ذلك مثال لاسماء بنت ابي بكر عندما قام عبدالله بن الزبير - [00:47:35](#)

كانت فتنة والنبي يقول في حديث لما قالوا له الخوارج مسكوه عند واسط وهو يحاول ان يهرب منهم وقالوا من انت؟ قال لنا عبدالله بن خباب بن الراك بن صاحب النبي محمد - [00:47:51](#)

الخوارج اللي قايمين على علي ابن صاحب النبي محمد قالوا حدثنا عن ابيك حديثا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:48:10](#)

ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي. فان استطعت ان تكون عبدالله المقتول فلا تكون عبد الله القاتل. يعني مثل صاحب اه ابن ادم قال لان بسطت الي يدك لتقتلني. قال انما انا بباسط يدي لك. ولما جاء جيش من الشام يغزو

المدينة المنورة. وغزوة الحرة - [00:48:24](#)

الحر المعروفة وكان ابو سعيد الخضري موجود وراهم هجوم طبعاً خططوا خططوا في يوم الحرة ان يأتون المدينة من الشرق عشان اصحاب الرسول واهل المدينة اذا خرجوا يردون الغازيين الشمس تصب في احدهم ما يستطيعون وذول عيونهم الى الغرب

يستطيعون الضرب في اعناقها - [00:48:48](#)

ودخل على سعيد ابو سعيد الخضري يعني غار ولحقه رجل من هؤلاء المجرمين وابو سعيد بيده سيفه بيده يعني يقدر يلحقه قبل ما يفسخ عليه لكنه نظر لي وقال لنن بسطت الي يدك لتقتلني - [00:49:09](#)

كتاب الله وحجته لنن بسطت الي يدك لتقتلني. ما انا ببسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين. قال من انت يرحمك الله؟ هل جاي يقتله قال انا ابو سعيد الخدري فكف عنه وتركه واحسن اليه. هذا مثال - [00:49:37](#)

النبي عليه السلام يقول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وعن ابي يقول حذيفة رواه البخاري ومسلم حديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:49:56](#)

هلا انا اخرج عن الفتن في اخر الزمان عن انه يخرج سيكون في امتي دعاة او ائمة يهدون الى غير الحق معنى الحديث قال فما تأمرني؟ آآ هو قال له يعني صفهم لنا - [00:50:20](#)

هذا من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قال ما تأمرني ان ادركني هؤلاء او ادركت هؤلاء حذيفة يقول لك رواية البخاري ومسلم ما تأمرني ان ادركت هؤلاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تلزم اسمع اسمع. في رواية البخاري ومسلم - [00:50:45](#)

تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة قال تعتزل اسمع اسمع تعتزل الفرق كلها. اسمع كلمة كلها وتقسم الناس على هواك تلزم جماعة المسلمين وامامهم - [00:51:06](#)

قلت فان لم يكن المسلمين امام ولا جماعة قال تعتزل كلها ولو انت عض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. هذه رواية البخاري ومسلم المسلم سيكون بعدي ائمة - [00:51:31](#)

يهدون يعني ما هم على استقامة حكام ما هم مستقيمين مئة في المئة على شريعة النبي. في رواية مسلم سيكون بعد ائمة يهدون بغيرها. هو الاول فيه اللبس المعنى ذا. يهدون بغير هدي - [00:51:49](#)

واستنونا بغير سنتي اسمع اسمع فيخرج كلام محمد كلام الرسول الذي لا ينطق عن الهوى معلم الناس الخير الذي جاء بالدين السعيد الكافي الشافي الى يوم القيامة. من يستمسك به يفلح ويسعد - [00:52:01](#)

يقول سيكون في يخرج في يكون في امتي ائمة يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي فيخرج فيهم رجال اسمع قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس القلب قلبي شيطان والجسم جسم انسان - [00:52:19](#)

فيخرج فيهم رجال يعني وعاظ قلوبهم قلوب الشياطين في جسمان انس. قلت فما تأمرني؟ قال تلزم جماعة اي جماعة المسلمين وابي وامامهم تلزم جماعة المسلمين وامامهم. يعني بين له انه تعتزل الفراغ كلها وتلزم جماعة المسلمين حتى يدركك الموت انت - [00:52:40](#)

على ذلك ويقول في نفس الحديث اللي في مسلم اسمع اذا سمعوني قالوا من حكماء من حق السلطة انا ماني بحق السلطة اتحدى واحد يثبت لي ان ريال واحد اخذته من احد - [00:53:06](#)

خلي واحد يدعي اني دولة ولا غيرها ولا شخص اعطاني ريال الحمد لله انا ما اكل تبعها لكن هذه شؤون الحرمين. ان كانوا دفعوا لي راتب. انا لي اربعين سنة وانا ادرس انا اتحداهم - [00:53:23](#)

حتى لما جيت المدينة عام اثنين وثمانين قال له الشيخ فلان راح لفلان مسؤول من المسلمين في ذاك اليوم عام اثنين وثمانين علشان يعينوا مدرس في المسجد النبوي ما عندنا الا وظيفة كناس ورضي ان يكون كناسا - [00:53:42](#)

عشان يدرس وياخذ راتب التدريس الحمد لله اتحداهم ان قالوا لك اسم في مسير عندهم من يوم واليوم والحمد لله اجي من الرياض على والله اعلم. صلى على نبينا محمد - [00:53:56](#)